mroftalp htehaB ni knil muideM

التعليق على تفسير البيضاوي - سورة الأعراف) 20 (تفسير من الآية)010(إلى الآية)610(

عبدالرحمن الشهري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. حياكم الله ايها الاخوة الكرام والاخوات الكريمات في هذا الدرس الجديد من دروس التعليق على تفسير البيضاوي - 00:00:00

الشافعي رحمه الله انوار التنزيل واسرار التأويل ولا يزال حديثنا في التعليق على سورة الاعراف من تفسير البيضاوي رحمه الله تعالى وقفنا عند قوله تعالى في اولها ولقد مكناكم في الارض - 00:00:26

وجعلنا لكم فيها معايشا قليلا ما تشكرون بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين اجمعين قال الامام البيضاوي رحمه الله ونفعنا الله بعلومه في الدارين. قال الله تعالى ولقد مكناكم في الارض وجعلنا لكم في - 00:00:41

فيها معايش قليلا ما تشكرون قال رحمه الله ولقد مكناكم في الارض اي مكناكم من سكناها وزرعها والتصرف فيها. وجعلنا لكم فيها معايش اسبابا تعيشون بها جمع معيشة وعن نافع انه همزه تشبيها بملياء فيه زائدة كصحائف - 00:01:03

قليلا ما تشكرون فيما صنعت اليكم. نعم الله سبحانه وتعالى يقول ولقد مكناكم في الارض اي مكناكم من سكناها وزرعها والتصرف فيها وهذا طبعا هو مقتضى تسخير الله سبحانه وتعالى - 00:01:27

هذه الارض وما فيها للبشر لماذا؟ لان علاقة المؤمن وعلاقة البشر بصفة عامة بهذه الارض وبما فيها علاقة التسخير. الله سبحانه وتعالى يقول وسخر لكم ما في السماوات وما في الارض جميعا منه - 00:01:43

سخرها لكم فهذه يعني المسألة مستقرة عندنا نحن المسلمين ان الله سبحانه وتعالى قد سخر لنا الارظ نستفيد منها ننتفع منها لان الله سخرها لنا وليست العلاقة بيننا وبين الارض وبين الطبيعة هي علاقة صراع - 00:02:04

ما يصورها العلمانيون او الماديون يعني هذه المذاهب الباطلة كلها المنتشرة اليوم في العالم اللي يقرأ منكم في كتب احياء او كتب الفيزيا او كتب الكيميا ينظرون الى الطبيعة من حولنا على انها في صراع معنا - 00:02:24

لذلك هم يرون ان البقاء للاقوى. البقاء للاصلح نظرية دارون اه نظرية الانتخاب الطبيعي كما سماها تدور حول هذا المعنى ان العلاقة بيننا وبين هذه المكونات او هذه المخلوقات حولنا هي علاقة صراع - 00:02:44

الله سبحانه وتعالى يقول ولقد مكناكم في الارض وجعلنا لكم فيها معايش. قليلا ما تشكرون اي مكناكم من سكناها ومن زرعها والتصرف فيها الى اخره العلاقة هي علاقة تسخير. وجعلنا لكم فيها معايش اسبابا تعيشون بها - 00:03:00

عايش هنا جمع معيشة وعن نافع انه همزه تشبيها بملياء فيه زائدة كصحائف يعني مع وهذه يعني نسبت الى نافع رضي الله عنه القائل المشهور وهي قراءة خارجة بن مصعب عن نافع - 00:03:17

وكثير من العلماء يرون ان هذا من باب الغلط على نافع لان الرواة ثقات كلهم يرونا عنه اه بخلاف ذلك. معايش وليس معايش نعم قال قليلا ما تشكرون فيما صنعت - 00:03:36

لكم. نعم. قال الله تعالى ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس لم يكن من الساجدين قال رحمه الله ولقد خلقناكم ثم صورناكم اي خلقنا اباكم ادم عليه السلام طينا غير مصور ثم صورناه - 00:03:51

نزل خلقهم وتصويره منزلة خلق الكل وتصويره اي ابتدأنا خلقكم ثم تصويركم بان خلقنا ادم ثم صورناه ثم قلنا للملائكة اسجدوا لادم وقيل ثم قلنا لتأخير الاخبار. فسجدوا الا ابليس لم يكن من الساجدين ممن - 00:04:12

سجد لادم. نعم ولقد خلقناكم ثم صورناكم اي خلقنا اباكم ادم عليه الصلاة والسلام غير مصور ثم صورناه قال البيضاوي نزل خلقه وتصويره منزلة خلق الكل وتصويره يعني كأن الله سبحانه وتعالى يقول خلقناكم وصورناكم - 00:04:34

والذي اه صوره الله سبحانه وتعالى هو ادم عليه الصلاة والسلام خلقه من طين اي ابتدأنا خلقكم ثم تصويركم بان خلقنا ادم ثم صورناه ثم قلنا للملائكة اسجدوا لادم وقيل ثم قلنا لتأخير الاخبار - 00:04:59

فسجدوا الا ابليس لم يكن من الساجدين. اي لم يكن ممن سجد لادم. ويحتمل ايضا ان معنى خلقناكم ثم صورناكم هو خلق البشر يشمل خلق ادم عليه الصلاة والسلام وخلق ذريته - 00:05:18

في ارحام امهاتهم في بطون امهاتهم وقال الله سبحانه وتعالى وصوركم فاحسن صوركم واليه المصير. فايضا خلق الانسان في بطن امه يطلق عليه خلقا وتصويرا كما انه يطلق على خلق ادم من طين وتصويره كذلك - 00:05:33

قال الله تعالى قال ما منعك الا تسجد اذ امرتك. قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين قال رحمه الله قال ما منعك الا تسجد اي ان تسجد ولا صلة مثلها في لان لا يعلم. مؤكدة - 00:05:49

معنى الفعل الذي دخلت عليه ومنبهة على ان الموبخ عليه ترك السجود وقيل الممنوع عن الشيء مضطر الى خلافه. فكأنه قيل ما اضطرك الى الا تسجد اذ امرتك دليل على ان مطلق الامر للوجوب والفور. قال انا خير منه. جواب من حيث المعنى استأنف به - 00:06:09

استبعادا لان يكون مثله مأمورا بالسجود لمثله لانه قال المانع اني خير منه ولا يحسن للفاضل ان يسجد للمفضول. فكيف يحسن ان يؤمر به وهو الذي سن التكبر وقال بالحسن والقبح العقليين اولا - 00:06:33

قال قوتاني من نار وخلقته من طين تعليل لفضله عليه. وقد غلط في ذلك بان رأى الفضل كله باعتبار العنصر وغافل عما يكون باعتبار الفاعل. كما اشار اليه بقوله تعالى ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي. اي بغير - 00:06:55

بسيطة وباعتبار الصورة كما نبه عليه بقوله ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين وباعتبار الغاية وهو ملاكه. ولذلك امر الملائكة بسجوده لما بين لهم انه اعلم منهم وان له خواص ليست لغيره. والاية دليل الكون والفساد. وان الشياطين اجسام كائنة. ولعل اضافة خلق - 00:07:15

الى الطين والشيطان الى النار باعتبار الجزء الغالب طالما منعك الا تسجد اي ان تسجد ولا صلة مثلها في لان لا يعلم. يعني البيضاوي يرى ممر ان هذه كأنها زائدة في العراق - 00:07:42

ما منعك الا تسجد ان لا تسجد قال معناها ما منعك ان تسجد طيبولا التي الا قال لا هنا صلة مثلها في قوله تعالى لان لا يعلم اي ليعلم مؤكدة معنى الفعل الذي دخلت عليه - 00:07:58

ومنبهة على ان الموبخ عليه ترك السجود وقيل الممنوع عن الشيء مضطر الى خلافه فكأنه قيل ما اضطرك الا الى الا تسجد اذا امرتك قال البيضاوي دليل على ان مطلق الامر للوجوب والفور - 00:08:18

هذا استنباط اصولي من من البيضاوي ما منعك الا تسجد اذ امرتك كأن معنى الكلام ان المفترض الاستجابة الفورية بعد الامر وهذه مسألة من مسائل اصول الفقه هل الامر يقتضي الفورية - 00:08:38

ويقتضي الوجوب هناك اقوال في ذلك منهم من يرى انه يجب الامر بمجرد الامر وانه يقتضي الجواب على الفور. فمثلا واقيموا الصلاة انه ينبغي اقامة الصلاة في اول وقتها وهكذا - 00:09:02

وقوله هنا ما ما منعك الا تسجد اذ امرتك استنبط منها البيضاوي ان هذا دليل على ان مطلق الامر للوجوب والفور قال انا خير منه جواب من حيث المعنى استئناف به استبعادا لان يكون مثله مأمورا بالسجود لمثله - 00:09:20

لانه قال المانع اني خير منه ولا يحسن للفاضل ان يسجد للمفضول فكيف يحسن ان يؤمر به فهو الذي سن التكبر وقال بالحسن

والقبح العقليين اولا يعني الشيطان ابليس رفض ان يستجيب لامر الله سبحانه وتعالى بالسجود لادم - 00:09:40
يذكرون انه مر معنا في سورة البقرة واذ قال ربك للملائكة اني خالق اني جاعل في الارض خليفة في القصة المعروفة قال وتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ثم لما خلق الله ادم وصوره امر الملائكة ان تسجد لادم - 00:10:06
فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس ابى واستكبر الله سبحانه وتعالى هنا يقول لماذا لم آآ يعني تسجد اذا امرتك قال الشيطان المانع اني خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين. فالشيطان يرى ان عنصر النار - 00:10:24
افضل واكمل من عنصر الطين ولا يحسن للفاضل ان يسجد للمفضول فكيف يحسن ان يؤمر به وقال فهو الذي سنى التكبر وقال بالحسن والقبح العقليين اولا يعني مسألة الحسن والقبح هل العقل هو الذي يحدد - 00:10:44
ان هذا حسن وهذا قبيح ام انه الشرع الذي يحدد ذلك؟ هذه مسألة ايضا من مسائل التي فيها نقاش بين العلماء وقع الاختلاف فيها بين المذاهب والفرق فهناك من يرى مثل بعض المعتزلة - 00:11:02
الذين يرون ويحكمون العقل كثيرا في مسائل الشرع ان العقل هو الذي يحدد هذا حسن ولا هذا قبيح وهذا نفس منطق الشيطان هنا في هذه الاية يقول انا الشيطان هنا يرى انه هو - 00:11:18
احسن من من ادم ليش؟ قال لانني انا مخلوق من نار. وهو مخلوق من طين فاذا هو حكم على انه احسن من ادم بعقله ويرى هو ان الطين او ان النار آآ اكمل من الطين - 00:11:34
وهذا الامر قد رد عليه العلماء كثيرا يعني في كثير من كتبهم منهم ابن القيم وغيره آآ ولذلك هنا قال خلقتني من نار وخلقته من طين قال البيضاوي هنا تعليل لفضله عليه - 00:11:50
وقد غلط في ذلك بان رأى الفضل كله باعتبار العنصر. يعني ان هذا مكون من نار وهذا مكون من وغفل عما يكون باعتبار الفاعل. كما اشار اليه بقوله تعالى ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي. كما في سورة صاد - 00:12:05
اي بغير واسطة وباعتبار الصورة كما نبه عليه بقوله تعالى في سورة الصاد ايضا ونفخت فيه من روحي وقعوا له ساجدين وباعتبار الغاية وهو ملاكه يعني البيضاوي هنا يرى ان ادم افضل من ابليس - 00:12:24
باعتبار ان الله سبحانه وتعالى خلق ادم بيده من طين الله خلقه بيديه سبحانه وتعالى هذا فضل لادم عليه الصلاة والسلام وايضا آآ خلقه لغاية عظيمة وهي الخلافة في الارض - 00:12:42
وقال واستخلفكم في الارض وجاعل في الارض خليفة فهذا لا شك ان هذه الوظيفة التي خلق الله لها ادم اكمل من الوظيفة التي خلق لها ابليس اضافة الى عنصر الطين نفسه اكمل من عنصر النار من اوجه كثيرة ذكرها كما قلت لكم ابن القيم وغيره - 00:13:00
فاذا البيظاوي يريد ان يقول ان الشيطان اخطأ في استدلاله وفي تفضيله لعنصر النار على عنصر الطين. وايضا في غفلته عن العناصر الاخرى يعني انت نظرت للعنصر الذي خلقت منه. لكن لم تنظر الى الوظيفة التي خلق لها ادم. والى كون الله سبحانه وتعالى خلقه بيديه مباشرة ونحو ذلك - 00:13:22
قال ولذلك امر الملائكة بسجوده يعني بالسجود لادم لما بين لهم انه اعلم منهم في قوله قال اني اعلم عندما قال له الملائكة اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء - 00:13:48
قال اني اعلم ما لا تعلمون هذا يشير اليه البيضاوي هنا قال وان له خواص ليست لغيره يعني لادم عليه الصلاة والسلام قال البيضاوي هنا والاية دليل الكون والفساد والاية دليل الكون والفساد - 00:14:02
وان الشياطين اجسام كائنة ولعل اظافة خلق الانسان للطين والشيطان الى النار باعتبار الجزء الغالب. طيب طبعا هذا الكلام هذا الكلام هو مصطلحات تأثر فيها البيظاوي في علم الكلام وعلم الفلسفة وايضا علم الفلك وعلم الجيولوجيا ان صح التعبير - 00:14:21
في زمانه وقوله والاية دليل الكون والفساد الكون الفساد هنا الكون هو اشارة الى علم الذي يعتني بكيف خلق هذا الكون اه مكونات هذا الكون كيف خلقت الاجسام وكيف تفسد هذه الاجسام وتتلف وتضمحل - 00:14:44
يعني كأنه يشير الى العناصر التي يتكون منها الارض تتكون منها التراب يتكون منها الكون هذا يسمونه علم الكون والفساد وهي

مسألة كان يتكلم فيها الفلاسفة قديما يعني تكلم فيها ارسطو وله كتاب - 00:15:07
اسمه الكون والفساد. لارسطو وقد ترجمه او شرحه بالعربية اه ابن رشد ابن رشد شرح كتاب ارسطو ونتكلم فيها عن هذا الموضوع. اليوم طبعا تطور العلم كثيرا فيما يتعلق بعناصر الكون وعلم الفلك وعلم الجيولوجيا وعلم الفيزيا - 00:15:21
واصبحت يعني الكثير من القضايا التي كان يتكلم عنها العلماء من امثال البيظاوي قظايا قديمة يقول ان هذه الاية دليل على كيف خلق الله الكون وكيف يفسد الكون وكيف تتغير مواده - 00:15:42
بدليل ان الله سبحانه وتعالى ذكر هنا يقول ان الشيطان هنا يقول انك خلقتني من نار وخلقته من طين. يشير الى كيف اصل الخلق خلق الشيطان وخلق البشر وكيف ان الله سبحانه وتعالى - 00:15:54
يعني تكلم في القرآن الكريم عن اصل خلقة هذه الاشياء وان الشياطين اجسام كائنة. يعني يقول هذه الاية دليل على ان ابليس نفسه هو جسم مخلوق من نار العادة جسم مخلوق من طين. هذه اصل هذه المخلوقات - 00:16:07
ثم قال ولعل اظافة خلق الانسان الى الطين والشيطان الى النار باعتبار الجزء الغالب يعني كان البيضاوي هنا يشير وهو نقل عن عن الزمخشري ان الانسان اصله مخلوق من طين لكن - 00:16:24
طبعا الله سبحانه وتعالى لما نفخ فيه من روحه اصبح الجزء الروحاني في الانسان اعظم من الجزء المادي وهو الطين وكذلك الشيطان ويقول هذا جزء من من تركيبته انه من نار - 00:16:36
ليست كله وكذلك للبشر جزء من تركيبته الطين لكنه مخلوق ايضا من نفخة من نفخة الهية طيب قال الله تعالى قال فاهبطوا منها فما يكون لك ان تتكبر فيها فاخرج انك من الصاغرين - 00:16:52
قال رحمه الله قال فاهبط منها من السماء او الجنة. فانها مكان الخاشع المطيع. وفيه تنبيه على ان التكبر لا يليق باهل الجنة وانه تعالى انما طرده واهبطه لتكبره لا لمجرد عصيانه - 00:17:08
كما يكون لك فما يصح ان تتكبر فيها وتعصي قال عليه السلام من تواضع لله رفعه الله. ومن تكبر وضعه الله فاخرج انك من الصاغرين ممن اهانه الله تعالى لتكبره - 00:17:26
نعم قال فاهبط منها فما يكون لك ان تتكبر فيها قال فاهبط منها اي من السماء او الجنة فان مكان الخاشع المطيع وفيه تنبيه على ان التكبر لا يليق باهل الجنة - 00:17:45
التكبر لا يليق باهل الجنة وانه تعالى انما طرده واهبطه لتكبره لا لمجرد عصيانه فما يكون لك فما يصح ان تتكبر فيها وتعصي قال عليه السلام من تواضع لله رفعه - 00:18:00
الله ومن تكبر وظعه الله اخرجه الطبراني فاخرج انك من الصاغرين ممن اهانه الله تعالى لتكبره فيعني هذه الاية تدل على ان ادم وابليس اما انهم كان في السماء ما يقول البيضاوي هنا - 00:18:19
او في الجنة نفسها والصحيح انه كان في الجنة لان الله سبحانه وتعالى نص في مواضع كثيرة اسكن انت وزوجك الجنة ثم لما قال في الاية هنا فاهبط منها. الهبوط يكون النزول من مكان اعلى الى مكان اسفل - 00:18:36
اذن هو اهباط واخراج من الجنة لحكمة ولو لاحظتم ايها الاخوة والاخوات ان الله في سورة البقرة يقول للملائكة قبل ان يخلق ادم واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة - 00:18:56
وقبل ان يخلق ادم قد حدد مكان معيشته انه في الارض وليس في الجنة لما ذكر الله قصته انه خلقه في الجنة وابتلاه وكان اصلا خلقه للارض فانزله واهبطه سبحانه وتعالى الى الارض - 00:19:13
وكان ما كان نعم. قال الله تعالى قال انظرني الى يوم يبعثون. قال انك من المنظرين. قال رحمه الله. قال انظرني الى يوم يبعثون امهلني الى يوم القيامة فلا تمتني - 00:19:30
او لا تعجل عقوبة. قال انك من المنظرين يقتضي الاجابة الى ما سأله ظاهرا. لكنه محمول على ما جاء بقوله تعالى الى يوم الوقت المعلوم وهو النفخة الاولى. او وقت يعلم الله تعالى انتهاء اجله فيه - 00:19:47

وفي اسعافه اليه ابتلاء العباد وتعريضهم للثواب بمخالفته قال انظرني الى يوم يبعثون. قال فانك من قال انك من المنظرين اذا اه ادم اه لما امر الله سبحانه وتعالى الملائكة بالسجود له - 00:20:07

ورفض ابليس واستكبر ان يسجد قال الله سبحانه وتعالى ان ابليس طلب من الله مهلة قال انظرني الى يوم يبعثون يعني امهلني الى يوم القيامة فلا تمتني وهذا اشارة الى ان ابليس كان يؤمن بالبعث ويعرف ان الله سوف - 00:20:26

يكون هناك يوم اسمه يوم القيامة يبعث فيه الناس او لا تعجل عقوبتي. قال انك من انك من المنظرين. قال يقتضي الاجابة الى ما سأله ظاهرا لكنه محمول على ما جاء مقيدا بقوله تعالى - 00:20:46

الى يوم الوقت المعلوم الى يوم الوقت المعلوم وهو النفخة الاولى وقت يعلم الله تعالى انتهاء اجله فيه وفي اسعافه اليه ابتلاء العباد وتعريضهم للثواب بمخالفته يعني ان الله سبحانه وتعالى قد اجاب ابليس الى هذا - 00:21:03

امهله الى يوم القيامة ابتلاء للناس لانه لا يمكن ان يكون هناك ابتلاء للناس الا بوجود ابليس. الذي يوسوس لهم ويظلهم ويغويهم. فيكون هناك يعني الصراع بين الحق والباطل - 00:21:21

الذي بناء عليه يكون ثواب الله للمطيعين المؤمنين. وعقابه للعصاة والكافرين نعم. قال الله تعالى قال فبما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم قال رحمه الله قال فبما اغويتني اي بعد ان امهلتني لاجتهدن في اغوائهم باي طريق يمكنني - 00:21:36

بسبب اغوائك اياي بواسطتهم تسمية او حملا على الغي او تكليفا بما غويت لاجله. والباء متعلقة بفعل القسم المحذوف لا بي اقعدن فان اللامات تصد عنه وقيل الباء للقسم لاقعدن لهم ترصدا بهم كما يقعد القطاع للسابلة - 00:22:00

صراطك المستقيم طريق الاسلام ونصبه على الظرف كقوله لدن بهز الكف يعسل متنه فيه كما عسل الطريق الثعلب وقيل تقديره على صراطك كقولهم ضرب زيد الظهر والبطن. قال فبما اغويتني لاقعدن لهم صراط - 00:22:24

قال فبما اغويتني اي بعد ان امهلتني لاجتهدن في اغوائهم باي طريق يمكنني. بسبب اغوائك اياي بواسطتهم تسمية يعني يقول الان ابليس انا قبل ان تخلق ادم وتأمرني بالسجود له كانت اموري مستقيمة - 00:22:48

يعني ما نعرف نحن في القرآن الكريم ولا في السنة كيف كان حال ابليس قبل معصيته لله في السجود لادم. ما ندري ويبدو انه كانت اموره ماشية ومستقيمة مع الملائكة - 00:23:12

لكنه لما رفض ان يسجد لادم هنا بدأ تاريخه الاسود وطرده الله من رحمته ولعنه وحكم بروايته. فابليس هنا يقول انت اغويتني يا رب بهذا الموقف ان ابليس كان يعني ادم كان سببا في انني اوصف بانني غويت وعصيت - 00:23:25

او حملا على الغيب او تكليفا بما غويت لاجله. قال والباء متعلقة بفعل القسم المحذوف. قال فبما اغويتني يعني والله بما اغويتني. الباء متعلقة بفعل القسم يعني اقسم بالله بسبب ما اغويتني - 00:23:45

اه لا باقعدن فان اللام تصد عنه فبما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم وقيل الباء للقسم لاقعدن لهم ترصدا بهم كما يقعد القطاع للسابل القطاع يعني قطاع الطرق والسابلة هم الذين - 00:24:04

يمشون في الطريق لان الطريق هي السبيل صراطك المستقيم طريق الاسلام ونصبه على الظرف يعني صراطك المستقيم لاقعدن لهم صراطك المستقيم يعني لاقعدن لهم في صراطك المستقيم. هذا معنى انه نصب على الظرف - 00:24:19

لقوله لدن بهز الكف يعسل متنه فيه كما عسل الطريق الثعلب. هذا شاهد شعري استدل به البيضاوي هنا وهو من شعر ساعدة ابن جوية الهدلي قصيدة طويلة له ماذا يقول في البيت - 00:24:36

يصف الرمح الذي يحمله بانه لدن اي لين آآ بهز الكف يقول هذا الرمح لين في يدي وهو يهتز بيدي للينه ويعني مطاوعته كما عسل الطريق الثعلب كما عسل الطريق الثعلب يعني كما كان تحرك الثعلب في طريقه - 00:24:55

الشاهد فيه هنا يعني لدن بهز الكف يعسل. يعني يعسل يتحرك متنه اي الرمح نفسه كما عسل الطريق يعني كما تحرك في الطريق الثعلب الثعلب فعسل الطريق يعني عسل في الطريق - 00:25:19

فنسب الطريقة هنا نصبها على انها ظرف تماما لاقعدن لهم صراطك المستقيم يعني لاقعدن لهم في صراطك تماما مثل كما عسل

الطريقة عسل في الطريق هذا هو معنى الشاهد وقيل تقديره على صراطك. يعني كقولهم لاقعدن لهم على صراطك - 00:25:36
ضرب زيد الظهر والبطن ولعلنا اه نتوقف عند هذه الاية آآ لانتهاء وقت هذه هذا الدرس. ونكمل باذن الله تعالى في المحاضرة القادمة مع قصة ابليس وعصيانه لربه في هذه السورة العظيمة - 00:25:59
ونراكم باذن الله تعالى في اللقاء القادم وانتم على خير وفي خير السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:20